

إياكم وسوء الظن | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

فقال ما لك يا عائشة؟ احشيا رابيا الربوة المكان العالي. ليه صدرك طالع نازل كأن عندك كده كنت بتجري؟ فقالت لا شيء يا رسول الله. قال والله لتخبريني او ليخبرني العليم الخبير - [00:00:00](#)

قالت والله يا رسول الله لقد ظننت انك ستذهب الى بعض نساءك فتبعتك فقال انت السواد الذي رأيت قالت بلى يا رسول الله انا السواد اللي انت شفته قالت فلكزني في صدري لكزة اوجعتني - [00:00:31](#)

وقال يا عائشة اخشيت ان يحيف الله عليك ورسوله والله يا عائشة لقد جاءني جبريل فما دخل علي لاني قد وضعت ثيابك فكرهت شف شف فعل النبي شف فعل النبي فكرهت ان اوقظك وكرهت ان تستوحشي من نومك وحدك - [00:00:51](#)

فما ايقظتك واخبرني جبريل ان الله عز وجل امرني ان اخرج فاسلم على اهل البقيع. النبي صلى الله عليه وسلم فعله انا خايف اصحيكي خايف انقذك. خايف انك انك تعرفي ان انا خرجت فتستوحشي من النوم وحدك ده فعل النبي - [00:01:18](#)

اما الشيطان فما اوحى لعائشة رضي الله عنها الا ان النبي صلى الله عليه وسلم رايح فين؟ رايح الى احدي نساءه. هو ده سوء الظن من اجل ذلك انا ما اعلم حديثا قط ان النبي صلى الله عليه وسلم امتدت يده على احد من نساءه الا هذا الحديث - [00:01:41](#)

بس ليه؟ لان سوء ظن سوء الظن اللي وصل لام المؤمنين عائشة ده خطر كبير ان يظن بالنبي سوء ان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم ممكن يظلم فعلشان كده النبي صلى الله عليه وسلم عاتب عائشة نفسها قالت ما امتدت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة ولا عبد ولا دابة الا ان يكون في - [00:02:01](#)

في سبيل الله انما الموقف ده النبي عاتب والعتاب كان شديد انا خايف اصحيك وخايف انك تستوحشي ومع ذلك يأتيك الشيطان فيقول ان الرسول هيسيبك ورايح لامرأة اخرى. سبحان الله! هو ده سوء الظن. اللي بيوجد في كثير من بيوت - [00:02:25](#)

ونظرا لغيباب الحكمة اللي كانت موجودة عند النبي صلى الله عليه وسلم. هدمت كثير من البيوت بسبب سوء الظن هدمت كثير من البيوت بسبب سوء الظن وكم فرق بين الاحباب بسبب سوء الظن - [00:02:46](#)

علشان كده كانت اوامر النبي صريحة في مسألة سوء الظن. كما سيتبين لنا الامر. موقف اخر من من حياة النبي صلى الله عليه وسلم. في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه ان النبي وكله بجلب اموال الزكاة من المؤمنين - [00:03:02](#)

ففي ثلاثة من الصحابة منعوا الزكاة منهم خالد ابن الوليد معلى في الهامش خالد بن الوليد رضي الله عنه ابوه هو الوليد ابن المغيرة اللي ربنا انزل فيه قوله تبارك وتعالى - [00:03:18](#)

مرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا اللي اخذ هذا المال خالد واخواته فلما ربنا يثني على يذكر في شأن انسان انه ما له كان ممدود. اذا اللي يرث هذا المال هيكون عنده مال ممدود - [00:03:34](#)

عمر بن الخطاب رايح يطلب الزكاة من خالي بن وليد فقال ليس علي زكاة عمر بن الخطاب نقل هذا الكلام للصحابة خالد الوليد منع الزكاة. ونقل هذا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

فبدأ الناس يتكلموا. انظروا ماذا يصنع خالد؟ فين الايمان؟ وفين التقوى؟ وفين الورع؟ وفين وفين وفين؟ عنده اموال كثيرة. ومع ذلك لم تخرج زكاة المال فوصل هذا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:09](#)

فيخرج على الناس صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا. ويقول ايها الناس انكم تظلمون خالدا. انتم ظلمتوا خالدا. ليه يا رسول الله اصل خالد رضي الله عنه بينه وبين النبي بس. قال له يا رسول الله كل اموالي وما املك؟ وكل حاجتي - [00:04:25](#)

هي لله سبحانه وتعالى وقف لله سبحانه وتعالى فالمعيش زكاة. ما عيش زكاة. ولكن اللي نقل عند الناس خالد منع الزكاة بسرعة دور الشيطان كما يقول الغزالي رحمة الله عليه رحمة واسعة. ابو حامد في كتاب الاحياء كان رضي الله عنه يقول وان من - 00:04:45 شد حبال الشيطان فكا بالناس سوء ظن ده من اشد حبال الشيطان. فكا بالعلاقات بين الناس. الناس بتقول في خالد شيء. وسبحان الله! هو خالد شيء ثاني خالص. ده خالد - 00:05:08

رضي الله عنه مش بخيل ولا ضعيف في الايمان لانه مانع الزكاة. لأ. ده خالد اوقف كل المال وهذا شيء لم يثبت عن احد من الصحابة الا القليل منهم وخالد من شدة اخلاصه ما اعلم احدا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. بس النبي هو اللي تولى بنفسه انه يطلع يبرأ خالص - 00:05:23

ويقول للناس خدوا بالك من سوء الظن خدوا بالك من سوء الظن. انت ممكن تضمن انسان بسوء ظن. شف سبحان الله! يطلع النبي ويبرئ خالد على الرسل الاشد. انا بالله عليك كل - 00:05:46

في هذا الوقت كان اساء الظن بخالد وهو بيسمع هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم. موقفه دلوقتي كان ايه حاله دلوقتي كان ايه وهو بعد ما اساء الظن بخالد رضي الله عنه يسمع هذا الكلام يا نهار ابيض! انا بقول عليه بخيل وضعيف في الايمان وفي نفس الوقت الناب بيقول انه عمل شيء - 00:05:59

احنا ما عملنا هوش. عمل شيء احنا ما عملنا هوش. ان واحد زي خالد تربى في هذه الحياة مع ابيه ويصل الى هذه المكانة ومع ذلك يحرم على نفسه كل هذا المال يقول المال ده وقف لله تبارك وتعالى بس. شف - 00:06:20

شفتوا شفتوا ممكن سوء الظن في بعض الاوقات يوصل لايه النبي صلى الله عليه وسلم في يمكن معتكف وتأتيه صفية رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم النبي بانسانيته الكاملة مع امرأته الجو ليل فقام النبي فاخذ بيدها وبدأ النبي يوصلها لحد باب الحجرة - 00:06:40

مر اثنين من الصحابة بالليل بالليل والدنيا ضلعة ومرة واحدة نلاقي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه حد. طبعا لن يظن في النبي صلى الله عليه وسلم سوء فنادى النبي عليهما على رسلكما استنوا - 00:07:05

على رسلكما انها صفية. قالوا يا رسول الله او نظن فيك قال ولكني خشيت ان يقذف الشيطان في قلبكما شيئا فتهلكا. في رواية عند احمد في هو البخاري في كتاب الادب المفرد من حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف ذات يوم في الطريق مع امرأة من نساء - 00:07:20

فمر رجل فقال يا فلانة اصنعي كذا. يخبره انها زوجته يا فلانة كذا فقال يا رسول الله والله ما نظن بك الا الخير قال ولكن الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. انا عارف انك مش هتزن فيها شيء. ولكن الشيطان بيجري مننا كلنا. منا كلنا. مجرى الدم - 00:07:46 فالنادي خاف فرجع. فتكلم بهذا الكلام وجهر بصوتها باسمها. جهر باسمها قدامه. ليه؟ حتى لا يظن به سوء علشان ما يوصلش حد من الناس انه يظنوا به في يوم من الايام سوء. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في - 00:08:10

اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. الظن اكذب الحديث. اللي ربنا عز وجل قال لنا في سبحانه وتعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. يقول الغزالي رحمة الله عليه والظن هي بذرة من بذور الشيطان في قلبك - 00:08:31

لا يزال الشيطان يرهاها ويتعاهدها بالسقيا حتى تضرب بجذورها في قلبك فيصعب عليك اخراج ما ظلمت. هو ده معنى المراد ان ربنا بيقول لنا خدوا بالك ابعدوا عن الظن الكثير. طب ايه الظن الكثير؟ جه منين؟ اصل بعض الظن اسم. بعض الظن ده البذرة اللي اترمت. البذرة اللي اترمت دي وصلت بعد - 00:08:56

كده لايه؟ للظن الكبير اللي ربنا قال لنا عليه شربوا كثيرا من الظن. الحاجة البسيطة البذرة اللي اترمت بسيطة دي لا انت لو رحت مع من البداية وقع في قلبك من فلان شيء لو رحت له يا فلان فيه كذا الامور تنتهي - 00:09:16

قبل ان تكبر وتنمو هذه الشجرة فتصبح راسخة في القلب يصعب على الانسان انه يخرجها. احد اخوانا ابنه مرض نقله المستشفى

مستشفى مستشفى قالت الولد ده لازم يتعمل له عملية فورا معهوش فلوس. فقير - 00:09:33

اتصل الاخوه الحقني انا في المستشفى ويقول له الولد عايز عملية بكذا عدى قال له نص ساعة اكون عندك نص ساعة عدت النص

ساعة الثانية عدت ساعة الثانية. الثالثة يتصل على اخوه قفل التليفون - 00:09:48

ادي الاخوة ادي الاخوة. اخويا اهو ما وقفش معي في وقت ازمتي وفي وقت شدتي. ده قفل التليفون بيتهرب مني. قعدت ساعة

والثانية والثالثة الطبعة الخامسة لقي اخوه قدامه فيقول له انت بتتهرب مني - 00:10:01

قال له ليه ؟ قال له انا باتصل عليك قفلت تليفونك. قال له والله ما كنت املك من الدنيا الا هذا التليفون رحت ابيعه علشان اجيب لك

الفلوس هي دي المشكلة اللي دايمًا كثير من الاوقات بتقابلنا. ان انا في بعض الاوقات اتحط في موقف لا اجد امامي الا سوء الظن

بالناس - 00:10:18

والاصل خلاف ذلك. المؤمن لا يظن باخيه المؤمن الصالح الا الخير لذا قال الله عز وجل في شأن المؤمنين المؤمنين الملتزمين بمنهج

ربنا سبحانه وتعالى. في حادثة الافك لولا اذ - 00:10:38

بعتموه اسمعوا الاية لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات ده منهج المؤمن. ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. معنى الاية

ظن المؤمنون والمؤمنات بمن طعن في اعراضهم اللي هي عائشة خيرا - 00:10:55

فانزل الله عائشة من الصحابة منزلة النفس. اخوك اللي بتسيء الظن في بعض الاوقات به. ده انت. ده نفسك ما ينفعش تظن في اخوك

الشر ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه لما حدثت الحادثة دي حادثة الافك نزلت فيه الاية دي.

جاب ام - 00:11:15

ايوب الهم وايوب انت سمعت ناس بتتكلم في ايه ؟ قالت له اه بيتكلموا في شأن عائشة. قال اتظنين ان عائشة تصنع ذلك قالت والله

ما علمت عنها الا خيرا. قال يا ام ايوب لو كنت مكانها اكنت تصنعين ذلك - 00:11:37

قالت له انا عمري ما اعمل كده اصلا. قال وعائشة افضل منك فلا تصنع ذلك فانزل الله قوله ثناء على هذا الموقف. موقف ابي ايوب

الانصاري وزوجته. لما سمعوا عن عائشة شيب واحسانهم الظن بعائشة ما تعملش - 00:11:54

في كده ابدأ دي انسانة مؤمنة. نزل الله عز وجل فيهم اية تتلى الى قيام الساعة. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم

خير ده حال المؤمن ثم يقذف الشيطان في قلبه سوء ظن. لا لا لأخويا ما يعملش كده. الانسان ده صالح مؤمن تقى ما يعملش كده

ابدا. احبابي الكرام ده منهج المؤمن - 00:12:10

واظن ده منهجنا جميعا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ديننا ويبصرنا به ويجعلنا ممن يستمعون القول في اقول قولي هذا

واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم

باحسان - 00:12:32

الى يوم الدين اما بعد. وتظل هذه التعليمات اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيعلما لامتة تعليمات واضحة ظاهرة يقينية. ومن هدي

القرآن ان ربنا يقول لك خد بالك ان الانسان بحكم بشريته - 00:12:58

سوء الظن لا يتوقف ابدأ عن مجرد بذرة اترمت في قلب الانسان. لا لا لأ. يقول الغزالي رحمة الله عليه وهو من ابداع من كتب في هذا

الباب رحمة الله عليه. يقول والقلب لا يقنع بمجرد الوسوسة. انا القي في قلبي ان فلان ده - 00:13:18

مش كويس قلبي عامة لا يقنع بحكم ان انا بشر لا يقنع ان انا فلان ده مش كويس. فيبدأ الانسان انه يفتش ويدور ويبحث ويجمع

مع ويدور على الخفاء وبعد ما يدور في الخفاء ويدور على اشيء يزداد عنده هذا الكلام فيبدأ يتكلم. مش هي دي المراحل اللي بيمر

بها الانسان مجرد وسواس - 00:13:37

يبدأ يفتش ويدور ويبحث ويسأل ده ويسأل ده ويسأل ده. بعدها بشوية يبدأ يتكلم شوفوا الترتيب ده لما نرجع للقرآن

نلاقيه هو ده الترتيب بالزبط ربنا ذكره في القرآن. بص اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. بعدها ايه - 00:14:02

ولا تجسسوا. طب وبعدها؟ ما تظنن ان التلات اخلاق السيئة منفصلة عن بعض. لا ده مرتبطة ببعضها. ده هو من بداية جا له سوء

الظن بدأ يفتش ويبحس اللي احنا عندنا في القرآن ربنا سماه تجسس بعد التجسس بدأ يتكلم ويخوض في العرض بغير حق -

[00:14:19](#)

ربنا قال ما تغتبش فرتب ربنا التلات حاجات كده عشان يقول لنا خدوا بالك من اشد واسوأ ما يتعلق بسوء الظن ان التلاتة دول جم ورا بعض هم والعياذ بالله من اخطر ما يتعلق بالذنوب والكوائس المتعلقة بحقوق الخلق. فالتلاتة جم ورا بعض شفت ترتيب

[القرآن - 00:14:39](#)

عرفت ليه النبي كان بيقول لك خد بالك من دي. السؤال اللي بيطرح نفسه دايمًا علينا. طيب الحمد لله احنا ربنا عز وجل نجانا كلنا من الامراض دي الحمد لله يبقى ما بنتكلمش لا لا هو ربنا اتكلم مع الصحابة اللي كانوا افضل منا على الاخلاق دي. ليه؟ عشان هم ينقلوا

[لنا الكلام ده بعد كده - 00:15:00](#)

والجيل ده ينقل الجيل اللي بعده. الجيل ده ينقل الجيل اللي بعده. والجيل لان دي امراض بتبقى موجودة عند بعض الناس. بتبقى محتاجة لعلاج لازم نوجد العلاج اللي ابتلي والعياذ بالله بالامر ده بسوء الظن دايمًا مع الناس. نعم ايه؟ واحد سوء الظن شيطان -

[00:15:20](#)

يبقى اذا لو جه في يوم من الايام رمى البذرة استعذ بالله النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في ليلته متأخرا فلما وضع رأسه بجواري وضعت يدي في شعره. هم فهمتوا؟ تشوفه هو اغتسل - [00:15:40](#)

يبقى كان عند حد ثاني ولا لأ؟ فوضعت يدي في شعره. فقال يا عائشة اجاءك شيطانك ايه؟ الشيطان جه في رواية احرضك

[شيطانك؟ الشيطان اوقد نار الحرب في قلبك - 00:16:02](#)

فقال يا رسول الله ومالي لا يغار مثلي على مثلك نقلت الموضوع في حنة تانية خالص رضي الله عنها. فده شيطان من البداية

استعذ بالله سبحانه وتعالى. اتنين اذا رأيت من اخيك ما يسوؤك اوجد لايك عذرا. اوجد لايك عذر. كان - [00:16:21](#)

عمر رضي الله عنه يقول اياك ان تحمل كلمة خرجت من اخيك على اسوأ المحامل بل اوجدها على احسن المحامل وكان الحسن

رضي الله عنه يقول الحسن البصري رحمة الله عليه رحمة واسعة كان يقول اذا رأيت من اخيك شيئا فالتمس له العذر - [00:16:41](#)

فان لم تجد عذرا فقل لعل له عذر ولا اعرفه انا احسن المحامل دايمًا قل ان اخويا ده لما عمل الموقف ده لأ هو عايز احسن المحامل

[لعله كان عايز يساعد وما قدرش. حاولوا دايمًا توجدوا احسن - 00:17:01](#)

المحامل واحسن التأويل كما كان ابن حبان رحمة الله عليه يقول من اراد ان يخرج من سوء الظن فعليه بحسن التأويل اللي عايز

يخرج من سوء الظن عليه بحسن تأويل المواقف للناس. ثلاثة صدقوني افضل ما يزيل من القلب سوء - [00:17:16](#)

الظن المصارحة يا فلان انا واخذ عليك كذا ساعتها يقول لي والله ده كان فيه كذا وكذا وكذا. فلما يظهر لي الامر بقى على

[حقيقته هنا كل ما في قلبي يزول. خلاص كل حاجة راحت - 00:17:36](#)

انتهت. آآ طريق رايع جاي عربية جاية كده. وعربية جاية كده فالعربية دي بتقول يا بقرة سامحوني. بقرة ثاني رد عليه بيحسبه

بيشتمه سوء الظن قال حمار هو مبيشتمش مفقش ومعرفش معنى كلمة بقرة غير لما قدام الناس اللي بتطلع ترعى بالغنم والبقر

[خبط في بقرة - 00:17:51](#)

فعلم يقينا انه كان بيحذره. فبيقول هو بيحذر وانا بشتم وانا بشتم سوء الظن. احمل الوجه بتاعه على احسن المحامل. في

يوم حصل موقف معي انا ماشي في طريق واحد طلع كسر علي بصورة بشعة. عديت وطلعت كسرت عليه. قلت له اتق الله ما ينفعش

[كده. قال لي سامحني والله امي بتموت في العربية فبابص في الكنبه - 00:18:20](#)

فعلا لقيت وضع سيء وبيجري عايز مستشفى احسن المحامل. ما تظنش دايمًا الامر سوء. لأ هو مش سوء. الراجل عنده مشكلة عنده

[ازمة بيجري عايز يروح يلحق والدته بتموت بين ايديه - 00:18:45](#)

فانا ساعتها كنت يعني يعني بصب عرق من كل مكان في جسمي. اه انا اسف اه غلطت. حقك علي. اصل سوء الظن. دخل في قلبي

[في الوقت ده ما ينفعش. فسر الامور على احسن المحامل. لعل في مشكلة لعل في ازمة لعل في امر خطير بيحصل - 00:19:00](#)

ايجاد المحامل الطيبة المصارحة دي من اهم الامور المتعلقة بمسألة سوء الظن ان الاصحاح لان مشكلة سوء الظن ان انا حطيت في قلبي وسكت. وكل شوية يضغط علي اكثر. يتضغط علي اكثر لحد انا ذات نفسي باتعب نفسيا - [00:19:18](#)
لأ ما ينفعش صارح صالح انا والله شفت منك كذا. وانا آآ انت اخويا وحبيبي وانا مش عايز يبقى في قلبي شيه جاهدك لا والله ده الموضوع كذا وكذا. الموضوع اتحل. النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف مع زوجته او يوم صفيه. قال استنى دي زوجتي - [00:19:35](#)

الموضوع اتحل. طب تخيل النبي لو ما كانش قال كده. لعل الشيطان كان ينزغ. والنبي قال ان الشيطان يجري من بني ادم مجرى الدم. المصارحة لو صارحنا لو صارح بعضنا بعضا. فيه مشكلة انا شايف مشكلة نصارح. ايه المشكلة؟ وطالما انك صادق لا تريد الى الخير فلن - [00:19:54](#)

الي الا انك صادق لا تريد الا الخير ولكن يصل الكلام بسوء؟ لأ. خد بالك. خد بالك. المصارحة بين الناس بتحل كثير من الازمات. بتحل كثير من المشكلة يصارح بعضنا بعضا. يصارح بعضنا بعضا. الامر الاخير وده اللي ذكره ابن حبان رحمة الله عليه قال ان من اكثر الاشياء اللي بتخلي الانسان يصاب - [00:20:14](#)

سوء الظن قال ان سوء الظن ده مرض. ينتقل بين الناس كالعدوى. الانسان اللي بيعتاد انه يكون حاطط نفسه مع ناس والعياذ بالله سيء الظن يقينا مرض سوء الظن بينتقم منه اليه. منهم اليه. فكان يقول ان من اهم الامور اللي تخلي الانسان يبعد تماما بقى عن سوء - [00:20:38](#)

ان هو لابد انه يبعد عن المجموعة دي. لان المرض ده بينتشر. المرض ده بينتقل من انسان لانسان. الجزئية الاخيرة انسان يتفكر في عواقب سوء الظن. الانسان مننا لو فكر في عاقبة سوء الظن ممكن توصل لايه - [00:20:58](#)

بتنتهي مسألة سوء الظن. لذا انا دايميا باقول مشاكل سوء الظن بيترتب عليها من الازمات والفتن والمشكلات. ما لا يعلمه احد الا الله. فكر في قبل ما تسيء الظن او قبل ما الانسان اهو انا انا قبل ما اسيء الظن فكر العاقبة ممكن ايه اللي يحصل. لو الانسان فضل يسيء الظن بهذه الصورة. فكر في الهم - [00:21:14](#)

الي ممكن يصيب انسان لو علم بما قلت. فكر دايميا ان ده من الازى اللي النبي قال حرمة المسلم اعظم عند الله من حرمتك. فكر دايميا ويكون على يقين ان النبي لما - [00:21:34](#)

الظن اكدب الحديث يبقى الظن اكدب الحديث. اذا كده انا الحمد لله بشيل ده من قلبي وبخلي في قلبي ما شاء الله احسان الظن بالناس خلي دايميا احسان الظن بالناس بس ننتبه لجزئية اخيرة طيب نذكرها ان شاء الله باذن الله عشان بس الوقت للاسف جرى مننا اذكرها لكم الان بعد الصلاة - [00:21:44](#)

ان شاء الله هو ايه الفرق بين اخذ الحذر والحيلة وبين سوء الظن؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يداوي قلوبنا واسأله سبحانه وتعالى ان يطهر قلوب ان يطهر قلوبنا من كل شر ومن كل سوء. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا وثبت على الحقائق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته - [00:22:04](#)

ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيه قدير. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين - [00:22:24](#)

اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم فرج هم المهمومين ونفذ كرب المكروبين. واقض اين عن المدينين واقض الدين عن المدينين وانصر عبادك المؤمنين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه - [00:22:44](#)

وعلى كل خير ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بالشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره بقوتك يا قوي يا متين. قل قلبي هذا واستغفر والله العظيم لي ولكم واقم الصلاة. طيب آآ في عندنا امر مهم جدا لابد ان احنا برضو ننبه عليه. آآ حتى تكون

المسألة الشرعية بالنسبة لنا - 00:23:04

اصبحت واضحة للجميع يعني. اه لو انا عندي انسان النهاردة سيء الخلق كذاب وبيأكل اموال الناس وبيفعل الافاعيل هل برضه علي حرام ان انا اسية الظن به؟ لا ناخذ بالناس من حاجة. ان سوء الظن اللي النبي نهى عنه - 00:23:24

تعريف هو ظن الريبة بمن ليس لها اهل. ان انا اظن سوء في انسان كويس هو ده سوء الظن. انما انا النهاردة لما يكون عندي انسان كذاب عندي انسان ملاوع عندي انسان بياخذ فلوس ويجحدها خد مني مرة واتنين - 00:23:44
جحد الفلوس اقول بقى لأ انا هاديلو المرة الثالثة من باب احسان الظن لأ مفيش هنا عندنا احسان زن احنا عندنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لست بغر ولا - 00:24:04

الغر يخدعني انا مش خداع مش مخادع والمخادع ما يضحكش علي. النبي قال ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. هنا انتقلت المسألة عندنا بقى من خلق لخلق. انسان كذاب انسان مش كويس وبدأ بيخادع الناس. لأ هنا انا لازم لازم - 00:24:14
اكون على حذر معه. وده عندنا ما بيقاش عندنا اسمه سوء ظن ولكن اسمه اخذ الحذر واخذ الحيطة من هذا الانسان. آ دي جزئية. الجزئية الثانية ان سوء الظن درجتين. او نوعين او ثلاث انواع. سوء الظن ثلاث انواع. النوع - 00:24:34
اول سوء ظن متعلق بالله. وده والعياذ بالله امر يعني بيوصله العلماء الى الشرك وده لا يخرج والعياذ بالله الا من الكافرين والمنافقين. كما قال الله عز وجل ليعذب الله الايه؟ المنافقين والمنافقات والاياه - 00:24:54

المشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء. ده ما بيطلعش الا من دول. وزي ما ربنا عز وجل قال برضه بل ظننتم ان لن انقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا. وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظنا السوء كنتم قوما بورا. وظن السوء - 00:25:14
ربنا سبحانه وتعالى تعالى الله عن ذلك. ظن السوء ده اصلا لا يخرج والعياذ بالله الا من كان في قلبه نفاق او كفر. لان المؤمن دائما حسن الظن المنافق يوم غزوة الخندق قال ايه؟ ما وعدنا الله ورسوله الا الا غرورا. انما المؤمن يومها قال ايه - 00:25:34
لما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. ففي سوء ظن بالله وده والعياذ بالله مصيبة من المصايب. اسأل الله عز وجل ان يجنبنا اياها. النوع الثاني وسوء الظن بالناس احنا اتكلمنا عليه في خطبتنا. النوع الثالث - 00:25:54

مش من من سوء الظن هو ان يسيء الانسان الظن بنفسه. علشان يحسن من عمله. وده عندنا علماء في علماء السلوك بيحطوا سوء الظن ده مقابل العشب. انا في رمضان عملت وسويت ومش عارف ايه فيعجب بنفسه في ترك العمل. لا لا ده هنا يقولوا لنا - 00:26:14

ايه؟ لأ خد بالك اسئ الظن بنفسك وبالك علشان تزداد عمل. وده اللي ربنا عز وجل قال في القرآن والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم ايه وجل. السيدة عائشة بتقول للنبي آ ده رجل يزني ويسرق؟ قال لا يا ابنة الصديق. ولكنه رجل يصلي ويصوم ويفعل ويفعل ويخشي - 00:26:34

الا يقبل منه. ده حال المؤمن. آ عشان كده كان النبي بعد الصلاة من باب سوء الظن بنفسه. بعد الصلاة اول ما يخلص الصلاة اللي هي طاعة كان يقول ايه؟ استغفر الله استغفر الله استغفر الله. ليه؟ انا حاسس ان الصلاة دي ما ادتش ربنا حقه فيها. فبيستغفر ربنا على التقصير ده - 00:26:54

اساءة الظن بالنفس اللي هي في الوسط. اللي هتوصل للاحباط ولا توصل العجب. لأ حاجة في الوسط كده تدفع الانسان دفعا الى طاعة الله والى عبادة الله سبحانه وتعالى. الجزئية الاخيرة هل كل سوء ظن بيحاسب عليه الانسان؟ سوء الظن عندنا نوعين. سوء ظن حاجة دخلت في القلب - 00:27:14

واتبعها بعد ذلك الكلام والعمل. فده طبعاً الذي يحاسب عليه الانسان. اما اذا كان سوء الظن في القلب ودفعه الانسان واستغفر وما تكلمش ولا فعل فهذا لا يحاسب عليه الانسان. ولكن ناخذ بالناس من حاجة اذا كان فعلاً الانسان لا يحاسب عليه ان شئ في قلبه خلاص وسكت. الا ان الخوف كشيء تربوي - 00:27:34

الخوف ان الشجرة دي تكبر تكبر تكبر تكبر. وفي يوم من الايام تدفع الانسان دفع انه ايه؟ انه يتكلم. لان دي الطبيعة. انا ممكن في بعض اوقات زي ما كان ابن القيم رحمة الله عليه بيشرح بيقول ان الخواطر اللي بتدور في قلب الانسان وفي صدر الانسان دي لا يحاسب عليها الانسان اصلا. النبي قال لنا ان الله تجاوز - [00:27:54](#)

معلوماتي ما حدثت به انفسها. بس الخواطر دي فضلت تكبر تكبر تكبر تكبر مع مرور الوقت. لدرجة انسان دفعت الانسان الى القول او العمل. فهنا ناخذ بالناس. اه ممكن ما تكونش بتحسب عليها. بس انا اخذ بالي انا لان انا اخاف ان هي تكبر بعد فترة فتدفعني للقول والعمل. ممكن ما - [00:28:14](#)

ما تحاسبش عليها دلوقتي بس بعد كده تدفعني دفع الى ان انا اتحاسب. وصلت كده؟ دي كانت بعض المعاني المتعلقة بسوء الظن في معنى اخير بس كفاية عليكم كده النهاردة الامر كان دسم العلي في خطوة تانية يبقى نكمل بقى ان شاء الله. طيب اذكر نفسي - [00:28:34](#)

اذكر اخوانا الاحباب صام ست ايام من شوال بقى ان شاء الله. صام ست ايام من شوال. ان شاء الله اصحاب الهمم العالية خلصوا امبارح. انا باقول اهو اصحاب الهمم - [00:28:54](#)

العليا خلصوا امبارح بفضل الله. اللي لسة تأخر شوية يلحق نفسه. لان النبي يقول ولا يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله. مش عايزين نيحي مع اخر رمضان اخر اخر شوال نلاقي نفسنا آآ ده اللي لسه اليوم او لسه اليومين. فان شاء الله نجتهد كده الفترة اللي جاية دي ان شاء الله - [00:29:04](#)